الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المطبوعة:

في التقويم النقدي

لشعبتي

أدب وفلسفة + أدب ولغات

من إعداد الأستاذ:

هجرسي محمد

مقدمة في التقويم النقدي

تعريف النقد:

النقد الأدبي هو تحليل النصوص الأدبية و تقدير ما لها من قيمة فنية، وفكرية. ولم تأخذ الكلمة هذا المعنى الاصطلاحي إلا منذ العصر العباسي. أما قبل ذلك فكانت تستخدم بمعنى الذم والاستهجان، واستخدمها الصيارفة في تمييز الصحيح من الزائف في الدراهم والدنانير، ومنهم استعارها الباحثون في النصوص الأدبية ليدلوا بها على الملكة التي يستطيعون بها معرفة جيد النصوص من فاسدها، وجميلها من قبيحها، وما تنتجه هذه الملكة في الأدب من ملاحظات وآراء وأحكام مختلفة، يسمى نقدا.

وظيفة النقد:

أ- تقدير العمل الأدبي من الناحية الفنية وبيان قيمة موضوعه.
ب- تعيين مكان العمل الأدبي في مجاله الخاص، أي في عالم الأدب الذي ينتمي إليه وتبيان خصائصه.

عناصر الأدب:

1) **العاطفة :** وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعه الفني.
2) **الخيال :** وهو وسيلة هامة لإيقاظ العواطف.
3) **الفكرة :** وهي أساسية في كل الفنون.
4) **الصورة :** وهي وسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر.

الشعر وأقسامه:

الشعر في التعريف الشائع عند القدماء هو**" الكلام الموزون المقفى"** وتختلف أشكاله حسب المضامين التي يحتويها وتجد فيما يأتي تعريفا موجزا لفنون الشعر:

1) **الشعر الغنائي:** هو الشعر الوجداني المترجم لخلجات الشاعر وعواطفه وأحاسيسه.
2) **الشعر القصصي:** هو الشعر الذي يتناول حدثا واقعيا، أو محتمل الوقوع بالتفصيل باعتماد أهم عناصر القصة وهي السرد والوصف و الحوار.
3) **الشعر الملحمي:** هو الشعر الذي يعنى بسرد أحداث وبطولات أمة مسجلا الوقائع التاريخية التي مرت بها والخوارق المحتملة الحدوث أو الخيالية.
4) **الشعر المسرحي:** هو الشعر الذي يتشكل منه الحوار الذي يجري على ألسنة شخصيات المسرحية حيث يتخاطبون بكلام شعري.
5) **الشعر التعليمي:** هو الشعر الذي يصوغ معارف العلوم نظما ويخلو هذا النوع من الشعر من الإحساس والعاطفة وهدفه تيسير حفظ قواعد علمية.

📖 الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية:

أ- تطلق " **الوحدة العضوية** " على النظام الذي يحكم ربط أجزاء القصيدة، بطريقة تؤدي إلى تشكيل كلي عضوي له، فيحس القارئ بان الأبيات متكاملة فكرة وأسلوبا، موضوعا وبناء، ولا يمكن له أن يفصل جزءا عن جزء.

ب- أما القصيدة التي تتناول موضوعا واحدا وتكون أبياتها مستقلة المعني عن بعضها بعض فهي ذات وحدة موضوعية.

📖 التجربة الشعرية:

التجربة الشعرية هي كل وجداني متماسك، متناسق، تتعاون أجزاؤه في التعبير عنه ،هي حالة وجدانية يحسها الشاعر بوعي، و يعايشها معايشة عميقة حتى تستبين له بجميع عناصرها و تشعباتها، فالمشاعر والمعاني والألفاظ والإيقاعات الموسيقية تتولد في نفسه، وتشكل وحدة متكاملة لها فاتحة ولها نهاية.

📖 اللفظ والمعنى:

تختلف الفنون باختلاف أداة التعبير، فلغة الرسم هي الخطوط والألوان، ولغة الموسيقى هي الإيقاع ، ولغة السينما هي الصورة، أما لغة الأدب فهي الألفاظ التي يعبر بها الأديب عن المعاني التي يريد تبليغها إلى الآخرين.

إن أكثر الأدباء يؤثرون اللفظ على المعنى بحجة أن اللفظ أغلى من المعنى ثمنا، وأعظم قيمة، وأعز مطلبا، حيث إن المعاني موجودة في طباع الناس، يستوي فيها الجاهل والحاذق، ولكن العمل في جودة الألفاظ وحسن السبك، وصحة التأليف.

ويؤثر بعض الشعراء المعنى على اللفظ، ولا يبالون بوقوع هجنة اللفظ، أو قبحه، أو خشونته كأبي تمام والمتنبي، وحجتهم أن كل الناس يستطيعون الحديث، ولكن ما كلهم يحسنون ابتداع المعاني التي يتحدثون بها.

وفي حقيقة الأمر، إن التعبير الأدبي الحق يستوجب جمال المبنى وغزارة المعنى، وبالتالي فاللفظ والمعنى بالنسبة إلى التعبير الأدبي توأمان لا يمكن الفصل بينهما.

📖 الطبعة والصنعة:

أ- الطبع هو تلك القوة الخفية التي تلهم الأديب بالمعاني وتوحي له بالصور بطريقة تلقائية عفوية.

ب- والصنعة ثقافة يكتسبها الأديب ويضيفها إلى طبعه من دربة وسعة اطلاع وحفظ لمأثور الكلام.

📖 *أدب المهجر (الرابطة القلمية):

نتيجة لفساد الأحوال السياسية في لبنان وإثارة الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين وسوء الحالة الاقتصادية ووجود الإرساليات التبشيرية الأمريكية اضطر كثير من أدباء إلى الهجرة باتجاه الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل للتجارة والصحافة وكونوا جمعيات أدبية وفكرية أشهرها الرابطة القلمية

- الرابطة القلمية: التي تأسست سنة 1920م في مدينة نيويورك برئاسة جبران خليل جبران وكان من أبرز أعضائها: ميخائيل نعيمة. وإيليا أبو الماضي ونسيب عريضة. ورشيد أيوب.

*** ومن أهم خصائص أدب المهجر من حيث الشكل:**

- الوحدة العضوية
- التحرر من قيود الوزن والقافية (المقطوعات)
- السهولة والوضوح في الأسلوب والميل إلى التراكيب الهادئة.
- عدم تحري الدقة اللغوية.
- الإكثار من استخدام الشكل القصصي في القصيدة.

*** ومن أهم خصائص أدب المهجر من حيث المضمون:**

- النزعة الإنسانية
- النزعة الروحية
- النزعة التأملية
- المشاركة الوجدانية
- الحنين إلى الوطن

📖 *الشعر الاجتماعي:

شعر يرمي إلى إصلاح الأوضاع الاجتماعية السيئة عن طريق تشخيص الداء وتحديد سببه ووصف دوائه لموضوعات تهم حياة الناس اليومية كالعدالة الاجتماعية ونشر التعليم والبطالة ومكانة المرأة وتربية الأبناء.. ولبساطة الحياة قديما خلت من تلك المشاكل ولم نجد في الشعر القديم قصائد مطولة في هذا الغرض أمّا في العصر الحديث فقد غصّ بها فنظم الشعراء بدافع إصلاحي تربوي تناولوا فيها وعي الشعوب بواقعها وإصرار الكادحين على استئصال أسباب عوزهم وسوء أحوالهم.

*** من أهم خصائص الشعر الاجتماعي:**

- استخدام أساليب تعبيرية مناسبة ولغة واضحة مؤثرة.
- دعم الرأي بالحجة البائنة والحكمة البليغة.
- مخاطبة العواطف واعتماد النمط القصصي والتصويري.
- تعريف الناس بحقوقهم وبسبل المطالبة بها.

📖 ***فن المقال:** المقالة قطعة نثرية محدودة الطول تتناول ناحية محددة من نواحي الحياة وتعالجا موضوعا معينا ليعرض الكاتب رأيا أو يرسم صورة أو يقرر فكرة أو يصف مشهدا أو يحلل نفسا وق عرف العرب القدامى ما يشبه المقال في رسائل علمية وأدبية عند الجاحظ وابن المقفع وتطور في العصر الحديث بظهور الطباعة والصحافة.

ويميز النقاد بين أنواع المقالة بحسب مادتها وأسلوبها فإذا تناولت الشعر أو النثر بالدراسة والتحليل فهي مقالة نقدية وإذا تناولت قضية اجتماعية أو سياسية فهي مقالة اجتماعية أو سياسية وتشترك صنوف المقال في التزام منهج محدد في عرض مادتها ويتمثل في: - مقدمة – عرض – خاتمة.

*** من أهم خصائص المقالة:**

-أ- القصر –ب- النثرية -ح- التصميم –د- الذاتية -هـ- الجزئية

*** ومن الخصائص العامة المشتركة:**

-1- تحديد الموضوع بدقة وترابط الأفكار وتسلسلها وبعدها عن التفكك والتناقض.

-2- الإقناع عن طريق سلامة الأفكار ووضوحها وتأييدها بالحجج والبراهين.

-3- الجمع بين الفكر المقنع والعرض الجميل الممتع.

* ويضاف إلى ذلك في المقال الأدبي= انتقاء الألفاظ الموحية والاستعانة بالمحسنات لأحداث الوقع الموسيقي واعتماد الصور المؤثرة في العاطفة.

* ويضاف في المقال العلمي المتأدب= دقة اللغة وتحديد الألفاظ واستخدام بعض المصطلحات والأرقام والاستعانة بالخيال والجمع بين الدقة والإمتاع والتأثير.

📖 ***الشعر السياسي:**

الشعر السياسي هو ما ينظم في شأن من شؤون السياسة يدعو به الشاعر لقبيلة أو حزب أو دولة أو لمبدأ سياسي كالشورى والديمقراطية. عرف منذ القدم وتطور في العصر الحديث لارتباطه بالحركات التحررية في الوطن العربي. فما من حدث إلا وأبدى فيه الشعراء آرائهم مؤيدين أو معارضين راضين أو ساخطين ولم يقتصر اهتمامهم على ما يقع في بلدانهم فحسب وإنما شمل جميع أحداث الوطن العربي والإسلامي.

*** من خصائص الشعر السياسي من حيث المضامين:**

- الحكم وسياسة الشعوب. -
- الحملة على الاستعمار والتنديد بجرائمه.
- الحث على الكفاح والجهاد والثبات وقت الحرب.
- التغني بالحرية والإشادة بالأبطال وتمجيد الشهداء.

📖 * النزعة الإنسانية:

إن المتأمل في شعرنا العربي يجده يزخر على امتداد عصوره بإشعار تطفح بالمشاعر الإنسانية النبيلة الصادقة. أولاها الباحثون والدارسون اهتماما وعناية خاصتين ونزع فيها الشعراء نزعة إنسانية صادقة فياضة بالتعاطف والتألم و التفجع بمآسي أولئك المعذبين والبائسين والتطلع إلى تخليصهم من آلامهم ومؤاساتهم في محنهم وأزماتهم وتتبلور نزعتهم في:

* رسم الشخصية المتألمة وصفا خارجيا دقيقا.
* النفاذ إلى أعماق تلك الشخصية لبلورة ما تحس به.
* طرح المشكلات الملحة المؤلمة التي تشكل مأساة التي تشكل مأساة الإنسانية جمعاء.
* ميادين الصراع هي: الفقر والبؤس والمرض والتشرد والخوف والاضطهاد.
* القالب القصصي السردي المشوق {بداية وتطور وحل}.
* رسالة تدعو إلى الخير والصلاح والسلام والحب والتعاون والوئام.

📖 * الالتزام في الشعر الحديث:

الأديب إنسان يعيش ضمن مجموعة من البشر يتبادل معهم التأثر والتأثير ويشاركهم الهموم والتطلعات فهو لا يعيش في فراغ زماني أو مكاني ولكنه يعيش ضمن مجتمع حيّ متحرك يهدف إلى التطور والتقدم نحو الأفضل كما يهدف إلى معالجة قضاياه الاجتماعية التي تقف عائقا في طريق هذا التحرك والأديب إنسان دائم الانفعال والتوتر وكثير المراجعة والتدقيق والتحقيق يحاول باستمرار أن يتجدد ويتطور وصولا إلى الواقع الأفضل والرؤية الصحيحة

ولذلك وجب على الأديب في رأي بعض المذاهب الأدبية أن يبحث عن الحلول الجذرية لكل القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الإنسان ويسهم في القضاء على كل مظاهر البؤس والتخلف والقهر ويرسم الطريق الصحيح والمعالم الواضحة لمسيرة المجتمع نحو عدالة شاملة فالأدب لم يعد ذلك الترف الفكري الذي يُغني آلام الذات وأفراحها ويسترجع الذكريات والمواقف بوحي منها بل تحول إلى عامل مهم في بناء الحياة وبناء الإنسان.

📖 * شعر التفعيلة:

من طبيعة الحياة التطور المستمر والأدب بجميع ألوانه، صوره من هذا التطور ينمو ويتجدد ليساير الحياة وعليه فقد نظم الشعراء العرب الشعر العمودي منذ أقدم الأزمنة معتمدا على نظام وحدة البيت والقافية والرويّ وسار على منوالهم الشعراء المتأخرون في اتجاه ما سمي بالمحافظين الذين تقيدوا بحسن الصياغة والتوسع في الأغراض ومواكبة أحداث عصرهم ثم تلا هؤلاء جيل من المجددين جعلوا القصيدة وحدة مترابطة الأجزاء سوها الوحدة العضوية وتوعوا في القوافي.

وتصرفوا في الأوزان تلاؤما مع حالتهم الشعورية فظهر إلى الوجود ما أسموه بالشعر الحر وكان من أشهر رواده نازك الملائكة {بدر شاكر السياب }{عبد الوهاب لبياتي} وتميز بما يلي:

* الاعتماد على التفعيلة الموحدة التي تحل محل الشطر
* التحرر من رقابة الوزن وقيود القافية والروي

* توظيف البحور الصافية مثل الكامل والمتقارب
* كثرة استعمال الرمز والأسطورة والخيال والإيحاء
* سهولة اللغة وتوظيف الألفاظ الشائعة والمتداولة
* الوحدة العضوية

📖 * الرومانسية:

الأدب الرومانسي أدب عاطفة وخيال وتحرر وفرار من الواقع باتجاه الطبيعة التمتع بهدوئها وبراءتها يعبر فيه الأديب عن ذاتيته ويتغنى بمشاعره ويحلم بمجتمع ينعدم فيه الظلم والطغيان والطبقية.
عرفه الغرب كرد فعل على الكلاسيكية وتأثر به الأدباء العرب ووجدوا فيه متنفسا يعبرون من خلاله عما تشتاق إليه نفوسهم من آمال في التحرر والانطلاق وعما يجيش في صدورهم من آلم ومعاناة وتنحصر خصائصه في :

*الصدق الفني في تصوير ووصف التجارب الذاتية
* طغيان الذاتية والتعبير عن التجارب الفردية والعواطف والأحاسيس الخاصة
* الاهتمام بالنفس الإنسانية وتقديسها ووصف معاناته
* الدعوة إلى الحق والخير والجمال
* الهروب إلى لطبيعة والاعتماد عليها في تجسيد المشاعر ووصف الأحاسيس
* الاعتماد على رقة الألفاظ وعذوبتها ووضوحها
* تجنب الصورة البلاغية المتداولة وإبداع صور فنية جديدة مشحونة بالعواطف

ويمكن تلخيص رسالة الرومانسية في الأدب العربي في الاهتمام بالفرد ووصف مشاعره .. والوقوف في وجه نظم المجتمع المتسلط والتمرد على القيود والتطلع إلى الحرية والثروة.

📖 * النقد والمقال النقدي:

إن النقد الأدبي هو الغوص في الآثار الأدبية شعرًا ونثرًا لتجلية محاسنها وإبراز مواطن الضعف فيها وإصدار حكم تقييمي نهائي عليها وتمر هذه العملية بثلاث مراحل:

- **مرحلة الدراسة:** وتشمل تحديد الفكرة والعاطفة ودراسة اللغة والأساليب
- **مرحلة التفسير:** وتتمثل في تجلية الغامض من الرمز والإيحاء والتعقيد
- **مرحلة التقويم والحكم:** وينبغي أن تكون صادرة عن إخلاص وقناعة وحيادية وتعليل للأحكام

*** وظيفته:** ليس الناقد خصما للأديب ولا هو متطفل يستغل جهود المبدعين بل هو موجه للأديب يأخذ بيده في طريق التطور والتجديد، ومن وظائف الناقد:

- تبصير الأديب بأخطائه وحسنات
- تنبيهه إلى ما يقع حوله من أحداث غفل عنها
- توجيهه إلى الوقوف إلى جانب الحق والخير
- يفتح الناقد للأديب أبواب الشهرة في شعره أو نثره حين يجهلها الناس

فيقرب إنتاج الأديب إلى الناس ويكون الوسيط المبصر بين المبدع والقارئ.

* التجربة الشعرية:

يختلف الشاعر عن غيره من الناس كونه يمتلك إمكانية فنية تضاف إلى عملة الإدراك الحسي البسيط إلا وهي طاقة الخيال والطاقة الوجدانية العاطفية وتمتزج هذه العناصر بثقافته الشخصية وتكوينه النفسي وكذلك بدرجة تحضر المجتمع الذي ينتمي إليه فيترجم لنا هذا المزيج العجيب إلى لغة جميلة عامرة بالموسيقى فيؤثر فينا ويجذب أذواقنا وعواطفنا إلى ذوقه وعواطفه.

*** وقد ذكر بعض النقاد أن التجربة الشعرية تمر بمراحل قبل أن تذاع وهي:**

-أ- يفكر الشاعر في المعاني التي يريد نظمها فيخطره في باله نثرًا.

-ب- ينظم بيتا واحدا يسجله ويتخذه أساسا يبني عليه قصيدته ثم ينظم بقية المعاني في أبيات على نمط البيت الأساسي المحدد للوزن والقافية.

-جـ- مرحلة التهذيب والتنقيح وإعادة ترتيب الأبيات وتحسينها.

*** ولا بد للأديب قبل أن يدخل في التجربة الشعرية من توفر ثلاث أدوات هي:**

- **المهيئات:** من فصاحة وبلاغة وتدرب على قول الشعر.
- **علوم اللغة:** والمعاني البلاغية وأساليب البيان والمحسنات.
- **البواعث:** وهي محركات عاطفية كالأمل أو الحزن والحرب أو القتال.

* الوحدة العضوية والوحدة الموضوعية:

لاشك أن التفكيك وانعدام الالتحام في القصيدة لا يشمل شعرنا كله إذ أن:

آلاف القصائد القديمة تدور حول موضوع واحدا تتعداه وقد أجاد فيها شعراؤها، وجاءوا بها مترابطة متواصلة المعاني والصياغة الفنية كماأنّ كثيرا من القصائد ذات طابع قصصي يفرض على الشاعر هذه الوحدة

لكن النقد الحديث يطالب الشاعر بما هو أبعد من ذلك وأعمق.. يطالبه بأن تسود وحدة الإحساس العاطفي قصيدته كلها وأن تظهر هذه الوحدة في صورة الفنية وتدفق عاطفته وفي نمو قصيدته تدريجيا من البداية إلى النهاية وهو ما أُسموه بالوحدة العضوية

وقيل: أنّ الوحدة العضوية تتحقق في القصيدة عندما لا يمكن وضع بيت مكان آخر فيها لأن قيمة البيت إنما تكمن في الصلة التي بين معناه وبين موضوع القصيدة

* المقالة النقدية:

- وهي ترتبط بالأدب فتحلله وتقومه وتذكر ما فيه من محاسن وعيوب وكثيرا ما تتناول المقالة النقدية ديوان شاعر أو قصيدة منه أو قصة أو مسرحية أُو بحثا في الدراسات الأدبية أو أي عملٌ أدبي آخر وتطبق عليه نظريات النقد وتعطيه أحكاما

وللمقالة النقدية جانبان: أُحدهما موضوعي وذلك عندما يستخدم الناقد عرض نظرية في النقد وجانب ذاتي عندما يصور فهمه الخاص لفكر الأديب أو أسلوبه أو خصائصه الفنية ومن أشهر كتابه العقاد، الزيات، ميخائيل نعيمة، ويتميز أسلوبه بالدقة العلمية وجمال الأُسلوب.

* الرمـــــــــز:

يرى النقاد أنّ الرمز متحول من الكناية لكنه يناول دلالة لا تخضع للمعرفة المباشرة وإنما يكتسب تفسيره من النص نفسه وقد استعمل الشعراء (خاصة) الرمز للتعبير عن الرؤى والأفكار حتى ألف الناس هذه الرموز فأصبح القمح رمزا للعطاء والملح رمزا للعقم والأطفال رمزا للحياة والبعث والتجدد وقد يجمع الرمز إلى أصول دينين فجاء أيوب رمزا للصبر واختار الرومانسيون من الطبيعة رموزا للتعبير عن تجربتهم فالعاطفة رمز للثورة والخريف رمز للشيخوخة والربيع رمز الحياة السعيدة.

📖 * الصنعة اللفظية:

هناك فرق جوهري بين أدب يفيض به الوجدان وينطلق من أعماق الروح وبين كلام مصنوع يرصف الألفاظ ويعبث بها غارقا في البديع والبيان المصطنع الذي يتعب العقل لكن هناك التكلف المحمود الذي وضع أصوله أبو تمام ,البحتري وغيرهم من التزم تنقيح العمل قبل عرضه على الناس وقد سار على آثار هؤلاء الشيخ الإبراهيمي الذي اهتم بالشكل والزخرف اللفظي والمعنوي دون أن يهمل الفكرة وشرف المعنى..

📖النثر العلمي:

النثر العلمي أداة تبليغ المعارف العلمية والحقائق الكونية الثابتة يعتمد على الدقة والوضوح ويستعين بالأرقام والإحصاء والمصطلحات تعرض بواسطته المعلومات وفق ترتيب منطقي متدرج في أساليب تخلو من الخيال والمجاز.

وتختلف مستويات النثر العلمي من حيث درجة الدقة واعتماد المصطلحات والأرقام بحسب اختلاف فروع العلم فلغة العلوم الإنسانية أقل لجوءا إلى المصطلحات والأرقام ومن ثمّ فهي أقل دقة من لغة العلوم البحتة كالفيزياء والكيمياء.

📖النثر العلمي المتأدب:

لا يختلف عن النثر العلمي البحت إلا من حيث أن له مظهرين:

مظهرا علميا لأنه يعالج مواضيع علمية مختلفة.

ومظهرا أدبيا لأنه يستعين بأدوات التعبير الأدبية كاعتماد الخيال والمجاز والاستعانة بالتضاد والترادف والزخرف في غير الإسراف.

في عصر المماليك نشط النثر العلمي وكثرت المصنفات في شتى العلوم مثل اللغة والفقه والتاريخ والتصوف والطب وتراجم الأعلام.

فاشتهر في الطب وتاريخه أبو بكر بن البيطار ونبغ في علم الاجتماع ابن خلدون وفي التاريخ المقريزي وفي التفسير جلال الدين السيوطي.

وعرف هذا العصر بعصر الموسوعات العلمية فألف النويري كتاب نهاية الأرب والقلقشندي كتاب صبح الأعشى وابن منظور معجم لسان العرب

📖 * الأسلوب العلمي:

هو الأسلوب الذي يستخدم في صوغ العلوم المجردة كالطب والهندسة والفيزياء والجبر والكيمياء.

خصائصه:

- موضوعاته علمية بحته.
- الأفكار فيه واضحة محددة.
- تستخدم فيه الأرقام والمصطلحات والحقائق العلمية.
- دقة استخدام الألفاظ وتحديد دلالتها.
- خلوه من الصور والمحسنات البديعية.
- خلوه من العاطفة والشعور.
- لا تظهر فيه شخصية الكاتب.
- يخاطب العقل بقصد الإفهام والإقناع بالحقائق العلمية.
- أسلوبه تقريري حقيقي لا يحتمل الأغراض البلاغية.
- يمتاز بترتيب الأفكار وتسلسل المعاني.
- استخدام الأدلة والبراهين العلمية.
- يخاطب طبقة خاصة في مجاله هم أهل ذلك العلم وطلابه.

📖 *** الأسلوب الأدبي:**

هو الأسلوب الذي يعبر به الشعراء في قصائدهم وكتاب النثر الفني في كتابتهم مقالا أو خطبة أو رسالة أو قصة أو مسرحية.

- أركان الأسلوب الأدبي:
- الأفكار والمعاني.
- الألفاظ والأساليب.
- العاطفة والمشاعر.
- الصور الشعرية والخيال.

خصائصه:

- يتحدث عن موضوعات ليست ذات طابع علمي.
- خلوه من الأرقام و المصطلحات والإحصاءات العلمية.
- دقة اختيار الألفاظ والتأنق في الأسلوب.
- استخدام الصور والخيال والبيان.
- استخدام المحسنات البديعية اللفظية والمعنوية.
- تظهر فيه شخصية الأديب وآراؤه وثقافته.
- يتنوع فيه الأسلوب بين الخبر والإنشاء لأغراض بلاغية.

📖 *** الأسلوب العلمي المتأدب:**

هجرسي

هو الأسلوب الذي يهدف إلى عرض الحقائق العلمية بأسلوب أدبي جميل وهذا الأسلوب قليل الانتشار قياسا بالنوعين السابقين.

أركان الأسلوب العلمي المتأدب:

- الأفكار والمعاني.
- الصياغة اللفظية.

وهو أسلوب يكسب النصوص العلمية قيمة أدبية في طريقة عرضها، ومنه كتب التاريخ التي تستخدم أسلوب القصة للتشويق.

وكتب الرحلات التي يقصد مؤلفوها إلى إمتاع القارئ بطريقتهم في سرد الأحداث ووصف المناظر.

الصدق في التعبير الأدبي

تعريف الصدق في الأدب العربي:

الصدق في التعبير الأدبي قضية هامة من قضايا النقد الأدبي خاصة عند جماعة الديوان الذين يقسمون الصدق إلى نوعين:

أ) صدق في الإحساس.

ب) صدق في التعبير.

فالصدق في الإحساس هو التعبير عما عاناه الشاعر من تجربة تعبيرا لا جدل فيه ولا تزويق ولا خداع.

أما الصدق في التعبير فهو يعني عدم التكلف في الأسلوب. فالأسلوب المتكلف المصنوع دلالة على كذب الشاعر وسطحية أدبه في الإحساس، إلى جانب هذا فإن الصدق في التعبير يؤدي إلى الصدق في التجربة وفي الرؤية.

علاقة الموسيقى بالشعر:

كانت صياغة الشعر العربي منذ القديم في كلام ذي توقيع موسيقي ووحدة في النظم تشد أزر المعنى، وتجعله ينفذ إلى قلوب سامعيه ومنشديه وتوحي بما لا يستطيع القول أن يفعله.

موسيقى الشعر:

إن الكلام يتكون أساسا من حروف متحركة وأخرى ساكنة ومجموعة هذه الحركات والسكنات تؤلف فيما بينها وحدات صوتية. وإذا كان البيت يتكون منشطرين فإننا نلاحظ أن عدد المقاطع الصوتية في الشطر الأول يعاد هو نفسه في الشطر الثاني، فينشأ عن هذه الأصوات المتشابهة والمقاطع المنسجمة إيقاع منتظم ونغم متسلسل على نسق واحد.

الموسيقى الخارجية: تتكون من:

1- <u>الإيقاع:</u> عرفه محمد مندور: "هو عبارة عن رجوع ظاهرة صوتية ما على مسافات زمنية متساوية أو متجاوبة. فأنت إذا نقرت مثلا ثلاث نقرات ثم نقرت رابعة أقوى وكررت عملك هذا تولّد الإيقاع من رجوع النقرة القوية بعد كل ثلاث نقرات"
فإن التفعيلة في الشعر تتألف من أسباب وأوتاد ومن التفعيلات تتركب البحور الشعرية إما بتكرار تفعيلة واحدة أو تكرار تفعيلتين في شطرين متساويين، وبهذا يتبين أن تتابع الأسباب والأوتاد قد ولد الإيقاع الموسيقي.
2- <u>الوزن:</u> يراعي في القصيدة المساواة بين أبياتها في الإيقاع والوزن بحيث تتساوى الأبيات في نظام هذه الحركات والسكنات في تواليها وتتضمن هذه المساواة وحدة عامة للنغم. وقد ربط بعض الباحثين بين موضوع القصيدة والبحر.
3- <u>القافية:</u> للقافية قيمة موسيقية في مقطع البيت وتكرارها يزيد من وحدة النغم.
4- <u>المحسنات البديعية:</u> الجناس، التصريع، المساواة، التقسيم.
5- <u>تكرار الحروف:</u> كالإكثار من الكلمات التي فيها حرف الراء.

الموسيقى الداخلية:
فهي خارج اللفظ ومصدرها روعة الصور وتآلفها و ملائمة الألفاظ للجو النفسي.

الموسيقى في الشعر الحر:
الجديد في هذا الشكل هو أن الكلام بالإضافة إلى عنصر التنسيق الصوتي المجرد الذي تكلفه التفعيلة العروضية، قد حاز خاصية موسيقية جوهرية هي الإيقاع الناشئ عن تساوق الحركات والسكنات مع الحالة الشعورية لدى الشاعر.

📖 <u>الفرق بين الشعر والنثر:</u>

*** <u>الشعر:</u> هو الكلام الموزون المقفى.**
*** <u>النثر:</u> هو الكلام المرسل الذي لا يقيد بوزن ولا قافية**

📖 <u>الصورة الشعرية:</u>

الشعر يعتمد على شعور الشاعر بنفسه وبما حوله يتجاوب هو معه فيندفع إلى الكشف فنيا عن خبايا النفس أو الكون استجابة لهذا الشعور وفي لغة هي صور، فقوة الشعر تتمثل في الإيحاء بالأفكار عن طريق الصور لا في التصريح بالأفكار مجردة.
فالصورة الشعرية هي تحويل الأفكار المجردة إلى امتثالات عينية تنفعل لها الحواس انفعالا جماليا، إنها تجسد الأفكار المجردة وتجسم الخواطر النفسية والمشاهد الطبيعية (حسية وخيالية).

يستعين الشاعر على نقل صورته بالألفاظ الموحية والصور البيانية وبالموسيقى الداخلية والخارجية والوسائل البلاغية.

📖 الخيال وأنواعه:

الخيال شرط أساسي في الشعر وهو متمّم للعاطفة، والخيال ليس كما يفهمه نقاد العرب القدماء الذين حصروه في التشبيهات والاستعارات وغيرها إنما يمتدّ ليشمل مضمون القصيدة وموضوعها وخواطرها وأحاسيسها وطريقة عرضها...

وقد حدد "عبد الرحمن شكري" التخيل: وذلك بأن يُظهر الشاعر الصلات التي بين الأشياء والحقائق، بينما التوهُّم: هو أن يتوهَّم الشاعر بين شيئين صلةً ليس لها وجود.

- وقد فرقت جماعة الديوان بين نوعين من الخيال:

1- خيال مؤلف.

2- خيال مبدع .

- فالخيال المؤلف: هو سطحي يعتمد على أشياء موجودة يركب منها شيئا جديدا.

- الخيال المبدع: هو الذي لا يعتمد في خياله على أشياء جاهزة، وإنما يكشف هذه الأشياء الجديدة.

📖 التنـــــاص:

التناص هو أن نلاحظ علاقة ظاهرة بين نصين أو مجموعة من النصوص (الشعر أو النثر).

يقول الدكتور عبد المالك مرتاض: "التناص من غاياتها الفنية تذويب نص في نص أو إدراج نص في نص آخر دونما إعلان عن ذلك أو اعتراف نزيه به.. فكأنما التناصية رفض للإبداع وتكريس للتقليد تحفيز على السرقة الخفية من كثير الوجوه".

📖 الإبداع الأدبي

الإبداع هو الإنتاج الفني الأدبي المبتكر الذي يعبر عن شخصية المبدع وأحاسيسه ويؤثر في الآخرين أعظم التأثير.

📖 * الزهــد:

ظهر كرد فعل على تيار اللهو والمجون والانحلال الأخلاقي والترف والخمر.

*** موضوعاته:**

تدور حول الدعوة إلى الاستقامة والاستعداد للموت وإصلاح النفس والاتصاف بالتقوى ومكارم الأخلاق والزهد بالحياة والدنيا.

*** أكثر المعاني التي تناولها :**

طلب الموت والبحث عن الحياة الأبدية الحقيقية.
التحرر من سجن الحياة ونعيمها الزائل.
الموت حتمية لا جدال فيها والاستعداد والتأهب لها.

*** أهم خصائصه:**

- ارتباطه بالعقل ومخاطبته وإقناعه بالحجج والأدلة والبراهين.
- الاعتماد على النصح والإرشاد والتوجيه والتحذير.
- الاعتماد على التأمل في الحياة والموت.
- سهولة الأسلوب والميل إلى الركاكة والضعف.
- توظيف الصور البيانية المجسدة.

(يغلب عليه النمط الحجاجي)

📖 * النثــر العلمــي:

هو النثر الذي يسجل حقائق العلوم وتُعرض به نظرياتها وبحوثها بأسلوب مباشر يُعنى بترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا والغرض منه إيصال الحقائق إلى القراء والسامعين بواسطة مصطلحات علمية ويمتاز النثر العلمي بالدقة والتحديد والوضوح.
واشتهر من كتب فيه ابن خلدون وابن البيطار والمقريزي والسيوطي و القزويني.

تميز بخصائص أشهرها:

- الاقتراب من الأسلوب العفوي التلقائي.
- الابتعاد عن التكلف وقلة المصطلحات البديعية.
- الابتعاد عن التعقيد و الإسفاف.

(يغلب عليه النمط التفسيري أو الحجاجي)